[100] 2 - فس: " خلقكم من نفس واحدة " يعني آدم " وخلق منها زوجها " يعني حواء برأها (1) من أسفل أضلاعه. (2) 3 - ج: عن أبي بصير قال: سأل طاوس اليماني أبا جعفر عليه السلام: لم سمي آدم آدم ؟ قال: لأنه رفعت طينته من أديم الأرض السفلى، قال: فلم سميت حواء حواء ؟ قال: لأنها خلقت من ضلع حي، يعني ضلع آدم. (3) 4 - ع: أبي عن الحميري، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما سمي آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض. قال الصدوق رحمه الله: اسم الأرض الرابعة أديم، وخلق آدم منها فلذلك قيل: خلق من أديم الأرض. (4) 5 - ع: الدقاق، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سميت حواء حواء لأنها خلقت من حي، قال الله عزوجل: " خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ". (5) بيان: اختلف في اشتقاق اسم آدم فقيل: اسم أعجمي لا اشتقاق له كآذر، وقيل: اشتق من الادمة بمعنى السمرة لأنه عليه السلام كان أسمر اللون، وقيل: من الأدمة بالفتح بمعنى الاسوة، وقيل: من أديم الأرض أي وجهها، وقد روي هذا في أخبار العامة أيضا، وقيل: من الإدام بمعنى ما يؤتدم به، وقيل: من الإدم بمعنى الالفة والاتفاق، وما ورد في الخبر هو المتبع. (6) وأما ما ذكره الصدوق رحمه الله من كون الأديم اسما " للأرض الرابعة فلم نجد له أثرا في كتب اللغة، ولعله وصل إليه بذلك خبر. وأما اشتقاق حواء من الحي أو الحيوان لكون الاولى (7) واويا " والآخريان من اليائي يخالف القياس، ويمكن أن يكون مبنيا على قياس لغة آدم عليه السلام، أو يكون مشتقا " من لفظ

---

(1) أي خلقها. (2) تفسير القمى: 118. م (3) الاحتجاج: 179. م (4) علل الشرائع: 16. م (5) علل الشرائع: 17. م (6) قال الجزرى في النهاية: ادمة الارض: هو لونها وبه سمى آدم عليه السلام. (7) في النسخة المخطوطة: ان يكون الاولى واويا. [*]